مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الاردن

Concept of Self at Male and Female of Motive Challenges in National Sportive Teams in Jordan

زهير الزعبي*، ومحمود حتامله، وعبد المنعم ابو طبنجة*****

Zohair Al- Zoubi, Mahmoud Hatamleh, & Abdulmonem Abu Tabanjah

*قسم التربية البدنية، **قسم الإدارة والتدريب الرياضي، ***قسم التأهيل الرياضي،
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

بريد الكتروني: zohair971@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٧/٤/٧)، تاريخ القبول: (٢٠٠٨/٥/١٤)

ملخص

هدفت هذه الدراسه الى التعرف على مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه، من ذوي التحديات الحركيه في الاردن. وتكونت عينه الدراسه من (٩٥) لاعبا ولاعبه من لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الأردن . حيث استخدم الباحثين مقياس تنسي لمفهوم الذات، ويتكون المقياس من (١٠٠) فقرة تقيس تسعة ابعاد. وأظهرت نتائج الدراسه ما يأتي: فقد جاء ترتيب أبعاد مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه، من ذوي التحديات الحركيه في الأردن على النحو التالي: السلوك، تقبل الذات، الهوية، الذات البدنية، الذات الأخلاقية، الذات الاجتماعية، نقد الذات، الذات الشخصية، الذات الأسرية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائيه لصالح الالعاب الجماعيه في بعدي (الذات الشخصية والذات الاجتماعيه) ولصالح الالعاب الفرديه في بعدي (الذات الأخلاقية ونقد الذات). وفيمايتعلق بمتغير المؤهل العلمي في ابعاد (الذات الشخصية والذات الاجتماعية والذات الاسرية) ولصالح اللاعبين الي مؤهلهم العلمي (بكالوريوس ودراسات عليا). وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائيه فيما يتعلق بمتغير الخبرة في ابعاد (الذات الاخلاقيه والذات الاسرية ونقد الذات، وتقبل الذات) ولصالح اللاعبين الذين خبرتهم اكثر من عشر سنوات. وقد اوصت الدراسه في ضوء نتائجها بضرورة ان تولي اللجنه الباراولمبية من خلال سياستها العمل على تنمية مفهوم الذات الايجابي لدى اللاعبين واللاعبات.

Abstract

This study aimed to recognize the concept of self at male and female players of motive challenges in national sportive teams in Jordan. To achieve the purpose of study, the main following question was asked by the study. The study sample consisted of (95) male and female sportive players of motive challenges in the national sportive teams in Jordan. Then Tennessee measurement for the concept of self was applied on the sample. The measurement consisted of (100) items measured (9) dimensions. The findings of the study revealed that: (1) The ranking of self-concept dimensions of self at male and female players of motive challenges in national sportive teams in Jordan respectively as follows: behavior, self-acceptance, identity, physical self, ethical self, critical self, personality self- and family self. (2). There were actual variations with statistical indicators in the personality self and the social self towards the team- games. Dimension while variations were in moral self and self-criticism towards the one- player games. (3). There were actual variations with statistical indicators in the personal self and the social self and self of family towards. Players with high educational level. (graduate and post- graduate). (4). There were actual variations with statistical indicators in the variable of number of years of experience in the game in the dimensions of moral self, self criticism and self acceptance towards players with more than (10) years experience in the game. The study recommended upon the (pare Olympic committee) should through its policies encourage the concept of positive self as male and female players.

المقدمة والخلفية النظرية للدراسة

يتشكل مفهوم الذات منذ الطفولة، عبر مراحل النمو المختلفة وعلى ضوء محددات معينة يكتسب الفرد من خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه وبمعنى آخر فإن الأفكار والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف ذاته هي نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وأساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدية وتقييمها ومواقف وخبرات إدراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد مثل خبرات النجاح والفشل والدور الاجتماعي بإضافة إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي وأمور أخرى تتصل بالإحباط والصراع، كما إن الفرد يشكل مفهومه لذاته من خلال الخبرات التي يمر بها بخاصة تفاعله مع الأشخاص الذين يعيش معهم، حيث إن

مفهوم الذات لدى الفرد مركز خبراته الشخصية وكل الأشياء حول الفرد قد تتغير فقد تكبر وتصغر بنظره في حين تستمر الذات في التأثير في كل ما يراه فإنه يختار مدركاته بالإشارة إلى مفهوم الذات لديه.

يلعب مفهوم الذات (فكرة المرء عن نفسه) دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده، فالطالب الذي لديه فكره عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجتهد، يميل إلى التصرف تبعاً لهذه الفكرة . لذا فمفهومه يعمل كقوة دافعة، وعليه فإن الكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في طريقة سلوكه أو في كيفية إدراك ذاته (عروق، ١٩٩٢، ص ٢٦).

إن مفهوم الذات ليس امرأ موروثاً، بل يتم تعلمه وتطوره خلال الحياة التي يعيشها الفرد ويمارس خبرته فيها، كما أن الوعي بالذات يبدأ بطيئاً عند تفاعل الفرد مع بيئته التي تتسع رقعتها يوماً بعد يوم، متأثرا بما فيها من عناصر، ومطوراً مفهوم ذاته من مجموعة المصادر المترابطة وهي: الذات الجسمية، أو صورة الجسم، واللغة، والتغذية الراجعة من الآخرين، وخبرات التنشئة التي يتعرض لها(يعقوب، ١٩٩٠، ص ١٨)، ففكرة الفرد عن ذاته كشيء متفرد؛ تعتمد في تكوينها وتشكيلها، على البناء البيولوجي المتفرد الخاص به، ولكنها عرضة للتعديل فيما بعد، بتأثير من الظروف البيئية، والاجتماعية التي قد تحيط به (عدس، وتوق، ١٩٨١، ص ٤٤٤-٤٥٩)، أي أن مفهوم الذات ينمو تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات.

ويسير مفهوم الذات نحو الارتقاء، والتمايز، بفضل عمليات النضج، والتنشئة الاجتماعية، وكلما اتسعت رقعة الفرد ازدادت معها محتويات مفهوم الذات، لتشمل الصفات الجسمية، والنفسية، والممتلكات المادية، والعلاقات الاجتماعية، والقيم، والاهتمامات، والرغبات، والأهداف، والدور في الحياة (محافظة والزعبي، ٢٠٠٧، ص ٤).

ولقد ازداد اهتمام المفكرين والباحثين بمفهوم الذات كسمة شخصية تعبر عن تصورات، وخبرات الفرد الذاتية، حيث تناول الكثير من الباحثين، والمفكرين تعريف مفهوم الذات، ومن هذه التعريفات:-

ما عرفه روجرز (Rogers & Alexander,1990 , p.22) بأنه المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص .

وترى شيرتل (shertill,1998 , p .25) أن هناك معنيين لمفهوم الذات هما:

- المفهوم التقليدي حيث انه الهدف الشامل لكل المعتقدات والنوايا التي يحملها الشخص في نفسه.
- أما المعنى الجديد لمفهوم الذات، فهو المعرفة الملاحظة، والقابلة للقياس، التي يحملها الشخص عن نفسه .

وعرفه (الشناوي، وآخرون، ٢٠٠١، ص١٢٢) بأنه هو المجموع لإدراكات الفرد، وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه، وعن تحصيله، وعن خصائصه، وصفاته الجسمية، والعقلية، والشخصية، واتجاهاته نحو نفسه، وتفكيره بما يفكر به الآخرون عنه، وبما يفضل أن يكون عليه.

أما (بني جابر، وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢٢٩) فعرفوه بأنه تقييم الشخص ككل من حيث مظهره، وخلفيته، وقدراته، واتجاهاته، وشعوره، ووسائله، حيث يصبح مفهوم الذات موجهاً للسلوك عندما تبلغ هذه الأشياء ذروتها.

مصادر تكوين مفهوم الذات

إن مفهوم الذات مفهوم مكتسب يتم تعلمه، ثم يتطور عبر رحلة الحياة الطويلة، التي يعيشها الفرد ويمارس خبراته فيها، كما أن الوعي بالذات يبدأ بطيئاً عند تفاعل الفرد مع بيئته التي تتسع رقعتها يوماً بعد يوم، حيث يتأثر مفهوم الذات بمجموعة من المصادر المختلفة، التي لها أثر كبير على مفهوم الذات ومنها:

الخصائص الجسمية: إن صورة الجسم له أهمية كبيرة بالنسبة لصورة الفرد عن ذاته، ومفهومه عنها (رمضان، ١٩٩٨، ص١٨-٢١) لذلك فإن بنية الجسم، ومظهره، وحجمه، تعتبر من الأمور الحيوية والمهمة في تطور مفهوم ذات الفرد، فتصور الفرد لجسمه وما يشعر به نحو هذا الجسم يعتبر محور ذاته، وخاصة في السنوات الأولى من حياته (عدس وتوق، ١٩٩٨، ص ١٥٦).

القدرة العقلية: تلعب القدرة العقلية دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد، فقد يكتشف الطالب وخاصة المراهق أن المدرسين في معظم المدارس، يعطون أهمية بالغة للتحصيل العقلي، لذلك ينظر المراهق الى نفسه، من حيث ضعفه أو سرعة أو توسيط فهمه وتحصيله؟ (رمضان، ١٩٩٨، ص ٤٨) ويؤكد (زهران، ١٩٨٣، ص ٦١) أن القدرة العقلية لها أثر كبير في تقييم الفرد لذاته.

الدور الاجتماعي: يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات، إذ تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي وذلك اثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية، وأثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه. فإنه عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة، منذ طفولته، وأثناء تحركه خلال تلك الأدوار، ويتعلم أن يرى نفسه كما يرى زملاءه في هذه المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها، يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بالدور (ابو زيد، ١٩٨٧، ص ٨٧-١٠٢).

التفاعل الاجتماعي: ظهرت نتائج العديد من الدراسات، أن التفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات الاجتماعية الناجحة، تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات الموجب، وأن نجاح

التفاعل الاجتماعي، يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية، ويؤدي إلى زيادة نجاح ذلك التفاعل الاجتماعي (أمين، ٢٠٠١، ص ٤٩-٥٩).

اللغـــة: أن تطور اللغة يساعد في تطور مفهوم الذات، فعندما يستعمل الطفل صوته ويسمع نفسه متحدثا فانه يثيرها فضلاً على إثارته الآخرين، وبسبب ذلك يستطيع التفاعل مع كلماته الخاصة، ويبدأ التفكير بها وبهذا فانه يأخذ دور الآخر كون اللغة التي تعلمها، تسمع، ويستجاب لها، بواسطة نفسه والآخرين بالمثل. (أبو زيد، ١٩٨٧، ص٣٧).

المدرسة: تعتبر الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسة التي تشكل مفهوم الذات، حيث يمر الفرد بخبرات، وظروف، ومواقف، وعلاقات جديدة، فيبدأ بتكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية، والعقلية وسماته الاجتماعية، والانفعالية، متأثراً في ذلك بالاوصاف التي يصفها الآخرون لذاته (وهيبي، ١٩٩٩، ص١٧).

الأسرة: إن الأفكار، والمشاعر، والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، ويصف بها ذاته، هي نتاج أنماط التنشئة الأسرية، والاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، وأساليب الثواب والعقاب، ولعل أهم هذه المصادر: أساليب التنشئة الأسرية (يعقوب، ١٩٩٠، ص ٦٥).

ويشير (السرطاوي، ١٩٩٦، ص٨٣) إلى أن الأسرة، والمدرسة، تلعبان دوراً كبيراً في تكوين مفهوم الذات لدى الأفراد، حيث تقوم الأسرة بالتنشئة الاجتماعية للطفل، وتوفر الرعاية الشاملة له، ومن خلالها تنعكس نظرتها على سلوك الطفل وتصرفاته.

- جماعات الزملاء ورفاق اللعب والأصدقاء وزملاء المهنة:
- إن هذه الجماعات تلعب دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد، فنظرة الأقران وتقديرهم للفرد يحدد إلى درجة ما فكرته عن نفسه وعليه فإن هذه التقويمات العاكسة، إن كانت مقبولة فإنها تؤدي إلى استحسان الفرد لنفسه، وإن كانت غير ذلك فانه ينتقص من نفسه، وتنمي مفهوماً سلبياً لديه عن ذاته.

العوامل المؤثرة في مفهوم الذات

يتأثر مفهوم الذات بعوامل كثيرة منها ما هو داخلي يتعلق بالفرد نفسه، مثل: قدراته المختلفة، خصائصه الجسميه، سماته الشخصية، جنسه، ومنها ما هو خارجي كنظرة الآخرين اليه، حيث أن مفهوم الذات، يتأثر بعوامل وراثيه وعوامل اخرى بيئية (بني جابر، وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢٣٣).

وتعد المؤثرات الأسرية ذات أهمية بالغة في نمو الطفل النفسي، وتكوينه الشخصي، وتظهر بصورة جلية عندما يفقد الطفل أحد أبوية في طفولته المبكرة، حيث أن فقدان الطفل لأحد أبوية أن لم يتوفر البديل المناسب يمكن أن يؤدي الى شعوره بعدم الأمن والقلق، و"الاعتمادية"،

بالإضافة إلى تأثيرات في الشخصية يمكن أن تكون خطيرة، الا أنه يصعب تحديد هذا التأثير إذ أنه يعتمد على التفاعل بين عدة عوامل منها:

الجنس، الميراث البيولوجي، العمر، أي الأبوين المفقود، والبديل لأي منهما وشكل الرعاية المتيسر في فترة النمو (صوالحة، ١٩٩٢، ص٧٧-١٧٧).

ويرى كارل روجز أن مفهوم الذات ثابت إلى حد كبير، ولكن يمكن تغييره وتعديله، حيث يرجع سلوك الفرد إلى محاولة تحقيق الذات، وقد يؤدي به إلى تعديل سلوكه بما يتناسب مع ما يحيط به، فإذا كانت البيئة المحيطة غير مؤاتية، فإن مشكلات الفرد تزداد، وعلاج هذه المشكلات يقتضي من المعالج تزويد الفرد المضطرب بجو اجتماعي يمكنه من التعبير عن مشاعره، ثم قبول تلك المشاعر، واتخاذ القرار المناسب لها، ويؤدي ذلك إلى نمو الذات نحو مزيد من الصحة، والقوة، وزيادة كفاءتها لتكوين علاقات أفضل مع الآخرين. (شناوي، وآخرون، ٢٠٠١، ص ١٤٥).

ويتطور مفهوم الذات من الخبرات الجزئية، والمواقف التي يمر بها الفرد، أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به، ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، وذلك بناء على عملية التعلم ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يتوقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع فردية منعزلة، ولكنه يتعدى ذلك، فيشمل الفرد كله عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الفرد، مما يؤدي في النهاية إلى تطور مفهومه عن الذات ككل (بني جابر، وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢٢٩-٢٣٣).

وكذلك يتطور مفهوم الذات في خط مواز لمراحل النمو المعرفي، التي وضعها بياجيه، ومفهوم الذات هو جزء من البناء المعرفي للفرد، ومكونات الذات، كالجنس، والهوية والأخلاق، تترابط مع بعضها بفعل تطور أساس الفرد بذاته، وإدراكه لها في علاقته مع الآخرين. (الأشول، ١٩٨٩، ص ١٧-٢٤).

مفهوم الذات والنشاط الرياضي

تعد الرياضة مطلباً حضارياً للجميع، حيث تعبر عن تطور المجتمع، وهي ميدان رحب يستطيع الانسان من خلاله الاندماج في المجتمع، وهي أداة فاعلة في توجيه الفرد التوجيه الصحيح، كونها أداة حقيقية لتربيته، بدنياً وصحياً وذهنياً. فالرياضة للجميع وهي تعني إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لكل فرد في المجتمع وفقاً لإمكانياته وقدراته والرياضة ليست حكراً على شريحة في المجتمع دون سواها، لما لها من آثار ايجابية تعود بالنفع العام على ممارسيها بما فيهم ذوي التحديات الحركية (ابو عيد، ٢٠٠٤، ص ٢).

فالإعاقة الحركية كما يعرفها (كوافحه، وعبد العزيز، ٢٠٠٣، ص ٤-١٠)، بأنها عجز او قصور في الجسم الإنسان يؤدي هذا العجز أو القصور إلى التأثير على قدرات الفرد على التنقل والحركة، ويؤثر على قدرة الفرد المعاق على التوافق الشخصي.

ومن أهم الصعوبات التي تواجه ذوي التحديات الحركية مشكلة التكيف الناتجة عن شعور المعاق حركياً بالنقص والعجز جراء إصابته التي تؤدي الى قصور أحد أعضائه الحركية السفلى في أداء واجباته الحركية، مما يؤدي الى اختلال في شخصية الفرد ونقص في الاتزان العاطفي والانفعالي وبالتالي الى تشكيل مفهوم سلبي عن ذاته، وكذلك فان حركة الجسم غير الطبيعية للشخص المعاق تؤدي الى ضغوط نفسية، وتسبب له صعوبة كبيرة في التأقلم والاندماج في المجتمع المحيط به، مما قد يغير من نظرته الى نفسه، وتتغلب عليه نظرة الاضطهاد والتشاؤم والخجل، وفقدانه الثقة بالنفس، وتدفعه بالتالي الى العزله والتقوقع (ابو عيد، ٢٠٠٤، ص٣).

ويعتبر مفهوم الذات وتطويره من القضايا المهمة التي حاول الباحثون الوصول الى مكنوناتها وتحليلها، سواء لذوي التحديات الحركية أو غيرهم، وهو من المفاهيم التي بدأت تأخذ حيزاً هاماً في مجال علم النفس، لما لها من تأثير فاعل في شخصية الفرد وتكوينه، فمفهوم الذات من الابعاد المهمة التي تكون الشخصية الأنسانية، لما لها من أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، ويلعب مفهوم الذات دوراً رئيسياً في توجيه السلوك وتحديده (الشناوي، وآخرون، ٢٠٠١، ص ١١٧).

والنشاط الرياضي على اختلاف انواعه من الأنشطة الإنسانية التي تزخر بالعديد من المواقف التنافسية، التي قد يكون لها أثر كبير على شخصية الفرد ومفهومه لذاته، وتقديره لها، وحيث يلعب النشاط الرياضي دوراً متميزاً في الارتقاء بخبرة الإنسان الشخصية وتميزها، حيث يسهم في تحسين المستوى الصحي والبدني وتنمية الروح الاجتماعية وحسن الاتصال بالآخرين، الأمر الذي ينعكس على زيادة إنتاجية الفرد (عويدات، ١٩٨٨، ص ٩-١٣).

فشخصية الفرد تتأثر في المواقف التنافسية فتارة يكون الفرد فيها فائزاً وأخرى خاسراً وثالثة متعادلاً، وهذه المواقف كفيلة بالتأثير في شخصية الرياضي وتجعله يقدر ذاته ويضعها موضعها الحقيقي بالنسبة للآخرين سواء كان إيجابيا أو سلبياً، وفي هذا الصدد يشير (علاوي، ١٩٩٨، ص ٨٩) حول المفهوم الإيجابي إما أن يلعب دوراً هاماً في تحقيق التفوق الرياضي، وأن اللاعب صاحب مفهوم الذات الايجابي يشعر بأن لديه ذاتاً قوية تعمل بكفاءة، وان الأداء الجيد ينتج عن مثل هذا التفاعل، أما مفهوم الذات السلبي فيشير (أبو شمه، ١٩٩٥، ص ٥٦) إلى أن ذلك يؤثر في انخفاض مستوى الأداء الرياضي إذ أن اللاعب عندما يمارس إحساساً سلبياً بالخبرة؛ فإنه يحدث تصارعاً مع الذات وتضارباً بدرجة قد تصل إلى حد تجنب ممارسة النشاط الرياضي.

الدراسات السابقة

تناول (جبريل، ١٩٩٥) في دراسته التي هدفت التعرف إلى الفروق في مفهوم الذات لدى المراهقين ذوي التحديات الحركية، ومن غير ذوي التحديات الحركية، تبعا إلى متغيرات الجنس، ونوع الإعاقة، وزمن حدوثها، تألفت العينة من (٢٥٦) مراهقاً نصفهم من ذوي التحديات الحركية والنصف الآخر من غير ذوي التحديات الحركية، استخدم مقياس يعقوب لمفهوم الذات

وأشارت النتائج الى وجود فروق في مفهوم الذات لدى المراهقين ذوي التحديات الحركية تعزى لمتغيرات الجنس ونوع الاعاقة وزمن حدوثها.

وفي دراسة (المومني والصمادي، ١٩٩٥) والتي هدفت الى تقصي أثر الجنس، والمستوى التعليمي، والاقتصادي، في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعاقين حركياً، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) فرداً من ذوي الاحتياجات الخاصة، استخدم مقياس مفهوم الذات من أعداد الباحثين، كما تم استخدام مقياس روتز للضبط الداخلي والخارجي، وقد أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات، ومركز الضبط، تعزى إلى الجنس، بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ومركز الضبط تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي ولصالح الدخل المرتفع، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ومركز الضبط تعزى إلى المستوى التعليمي ولصالح حملة البكالوريس.

وقامت بايرن جافن (Byrne & Gavin, 1996) بدراسة في مفهوم الذات الأكاديمي حسب نموذج شافلسون على عينة مكونه من (٨٧٧) من طلبة الصفوف: الثالث، والسابع، والحادي عشر، لبيان الفروق في مفهوم الذات تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي في مراحل المراهقة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمي تعود للعمر بين هذه المراحل.

وقام (على وعبد الهادي ١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المصابين بالبتر، واستخدم الباحثان مقياس تنسي لمفهوم الذات ومقياس التوافق الاجتماعي والنفسي من اعداد علي الديب. تكونت عينة الدراسة من الذكور (١٠٠) معاقا حركياً من المصابين بالبتر، (٥٠) معاقا تلقوا برامج تأهيلية نفسية واجتماعية، و(٥٠) لم يتلقوا أية برامج تدريب، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التدريب والمجموعة التي لم تتلق التدريب في مفهوم الذات على بعدي الذات الجسمية ونقد الذات لصالح المجموعة التي لم تتلق التدريب، وكذلك وجود فروق بين مجموعة التدريب والمجموعة التي لم تتلق التدريب، ولم تظهر الدراسة فروقا بين المجموعتين في بعد الذات الشخصية، بينما أظهرت فروقا بين المجموعتين في التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الذين تلقوا التدريب في حالات البتر.

وفي دراسة قام بها هوتزلر وشاشام (hotzler. Chacham, 1998) حول اثر برنامج للسباحة على مستوى التكيف ومفهوم الذات لدى الممارسين للسباحة، حيث استخدم الباحثان مقياس (martinek-zaichkosky) على عينة البحث وبعد تطبيق البرنامج لمدة ستة أشهر وإجراء الاختبارات القبلية والبعدية لوحظ الأثر الايجابي والواضح لبرنامج السباحة على مفهوم الذات وذلك، لصالح الاختبار البعدي.

وفي دراسة (محافظة والزعبي،٢٠٠٧) والتي هدفت الى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، تكونت

عينة الدراسة من (٧٥١) طالباً وطالبة تمثل ما نسبته (٥%) تقرباً من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، وتم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات كأداة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس، وعدد أفراد الأسرة، ومكان الإقامة، ومعدل دخل الأسرة والكلية والمستوى الدراسي للطالب، ومعدل الطالب التراكمي.

وفي دراسة (الزعبي وزملائه، ٢٠٠٧) والتي هدفت الى التعرف على مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) لاعباً ولاعبة من لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية المسجلين في سجلات الاتحادات المعنية في عام ٢٠٠٦، حيث تم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات. أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح اللاعبين في ابعاد الذات الأخلاقية، والذات الشخصية، والذات الاجتماعية، ولصالح اللاعبات في بعدي الذات البدنية، والذات الاسرية. وكذلك لصالح الالعاب الجماعية في ابعاد الذات الاجتماعية، ونقد الذات، وتقبل الذات. ولصالح الالعاب الفردية في ابعاد الذات البدنية، والذات الأخلاقية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والهوية، والسلوك. وفيما يتعلق بمتغير عدد افراد الاسرة في ابعاد الذات البدنية، والذات الشخصية، والذات الأسرية والذات الاجتماعية، ونقد الذات، ولصالح اللاعبين من الأسر التي عدد أفرادها (اقل من خمسة افراد) وكذلك الأسر (من٥-٨ افراد). كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح اللاعبين من سكان الريف في ابعاد الذات الاخلاقية والذات الاسرية والذات الاجتماعية ونقد الذات والسلوك ولصالح اللاعبين من سكان الحضر في بعد الذات الشخصية. وكذلك فيما يتعلق بمتغير معدل دخل الاسرة ولصالح اللاعبين من الاسر التي معدل دخلها (من ٢٥٠- ٥٠٠ دينار) ثم لصالح اللاعبين من الاسر التي معدل دخلها (اكثر من ٥٠٠ دينار) وذلك في ابعاد الذات البدنية والذات الشخصية والذات الأسرية والذات الاجتماعية، وايضاً لصالح اللاعبين الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس ودراسات عليا) ثم اللاعبين الذين مؤهلم العلمي (ثانوية عامة أو أقل من ثانوية عامة، وذلك في ابعاد الذات الشخصية والذات الاجتماعية ونقد الذات والهوية وتقبل الذات.

مشكلة الدراسة

يعد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من أبرز الدلالات على رقي المجتمعات في جانبيها الإنساني والاجتماعي؛ لذلك جسدت الدول حرصها على مواكبه هذا الرقي بسن القوانين والتشريعات التي تضمن حقوقهم في جميع المجالات وتعزز تطوير تأهيلهم.

ويشكل ذوو الاحتياجات الخاصة، فئة من فئات المجتمع لها متطلباتها الخاصة كبقية الأقران العاديين، حيث يجد المتتبع لهذه الفئة الصعوبة في تتفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤثر على الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه، من خلال العلاقات المتبادلة مع الآخرين، وبما إن مشاعر الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه ذاته تعتبر انعكاسا لمشاعر المحيطين به تجاهه وتجاه إعاقته، فانه يكون صورة ذهنية عن نفسه، ويكون لهذه

الصورة أهمية كبيرة في بناء شخصيته، وعلى أساسها يكون مفهومه عن ذاته ويتأثر سلوكه بذلك إلى حد بعيد، وفي حالة حدوث شعور بالنقص لدى الفرد نتيجة لعوقه، حيث توحي له بدونيته عن الآخرين؛ ليس من الناحية التي يفتقدها فحسب، بل أيضا من باقي الجوانب الأخرى، وهذا يحدث نتيجة لأساليب المعاملة التي يحظى بها من قبل المحيطين به.

وعلى الرغم من وجود دراسات بحثية تتناول مفهوم الذات لدى الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة فإن الباحثين لم يجدوا دراسة تناولت مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الوطنية من ذوي التحديات الحركية ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الوطنية من ذوي التحديات الحركية في الأردن.

تساؤلات الدراسة

هدفت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلين التاليين:-

السؤال الأول: ما مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الأردن ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله احصائيه في مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الأردن تبعاً لجنسهم، ونوع اللعبه، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراســـة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية من ذوي التحديات الحركية في الأردن، كما هدفت إلى التعرف إلى الفروق في مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الأردن تبعاً لجنسهم، ونوع اللعبه، والخبرة، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراســـة

يحتل مفهوم الذات جانباً كبيراً من اهتمامات الفرد، فهو يؤثر في قدرته على التواؤم مع البيئة التي يعيش فيها، ويمارس نشاطاته وخبراته، حيث يؤمل من نتائج هذه الدراسة ان تكشف عن طبيعة مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية من ذوي التحديات الحركية في الأردن، وذلك من أجل تنظيم المواقف التي تهدف الى تطوير وتنمية مفهوم ذات ايجابي لديهم، وتعريف المدربين، والإداريين والقائمين، على المنتخبات الوطنية لذوي التحديات الحركية في الأردن بتركيز الجهود نحو زيادة مفهوم الذات ايجابي، كما يمكن لهذه الدراسة ان تعرف اللاعبين واللاعبات بذاتهم بصورة تكشف لهم مواطن الضعف فيها والعمل على تقليصها، وخلق البدائل الإيجابية لها. ونظراً للاهتمام المتزايد من قبل مؤسسات الدولة برعاية وتأهيل ذوي

التحديات الحركية، وتوسيع قاعدة الممارسين للألعاب الرياضية المختلفة سواء على الصعيد الترفيهي، أو العلاجي، أو التنافسي لما للرياضة من دور فاعل في تطوير المهارات الحركية للعمل المستقل ودمج ذوي التحديات الحركية في المجتمع لمحاولة مساعدتهم على التطور نفسياً، وبدنيا، واجتماعياً، وعقلياً من خلال الاتصال والتفاعل مع أقرانهم الآخرين.

وأشارت دراسات عديدة إلى تغير ايجابياً ملحوظاً في مفهوم الذات لدى مجتمع ذوي التحديات الحركية بعد ممارسة الأنشطة الرياضية.

محددات الدراسة

عند تعميم نتائج هذه الدراسة يجب أخذ المحددات الآتية بعين الاعتبار

- **المجال الزماني**: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفترة ١٦-٢٩/١٠/٢٠٠٦.
- **المجال المكاني**: اقتصرت هذه الدراسة على لاعبي المنتخبات الوطنية من ذوي التحديات الحركية في الأردن.
- **المجال البشري**: جميع لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية من ذوي التحديات الحركية في الأردن.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لغايات تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية، من ذوي التحديات الحركية في الأردن والبالغ عددهم (٩٥) لاعباً ولاعبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية، من ذوي التحديات الحركية في الأردن والبالغ عددهم (٩٥) لاعباً ولاعبة من الالعاب الجماعية (كرة الطائرة، وكرة سلة) والعاب فردية (العاب قوى، رفع أثقال، وكرة طاولة) من لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية من ذوي التحديات الحركية في الجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس و نوع اللعبة.

المتغير			العدد
الجنس	لاعب		٧٧
	لاعبة		١٨
نوع اللعبة	العاب فردية	رفع أثقال	١٤
		العاب قوى	١٩
		كرة طاولة	٢٥
	المجموع		**٥٨**
	العاب جماعية	كرة سلة	٢٤
		كرة الطائرة	١٣
	المجموع		
المجمع الكلي			**٩٥**

متغيرات الدراسة

أ- المتغيرات المستقلة، تضمنت الدراسة أربعة متغيرات مستقلة هي:

- الجنس: (ذكر، انثى).
- نوع اللعبة: (جماعية، فردية).
- الخبرة: (أقل من ٣سنوات، من ٣-٥ سنوات، من ٦-١٠سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)
- المؤهل العلمي: (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، بكالوريوس، دراسات عليا).

ب- المتغيرات التابعة، (وهو مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الوطنية من ذوي التحديات الحركية في الأردن) واشتمل على تسعة أبعاد هي:

١. الذات البدنية ٢. الذات الأخلاقية ٣. الذات الشخصية
٤. الذات الأسرية ٥. الذات الاجتماعية ٦. نقد الذات
٧. الهوية ٨. تقبل الذات ٩. السلوك

أداة الدراسة

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس تنسي لمفهوم الذات لمؤلفه فتس (Fitts) وقام بتعريبة ليناسب البيئة الأردنية الباحث الوهيبي (١٩٩٩) حيث اوجد له دلالات صدق المحتوى ودلالات الثبات بصورته المعَربة.

ويتكون المقياس من(١٠٠) فقرة وصفية يستعملها المفحوص بحيث يقيم تصوره الشخصي عن نفسه.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحثون الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** لإجراءات المعالجات التالية للوصول إلى النتائج المرجوة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي (**ANOVA**) واختبار شيفيه.

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفقاً لسؤالي الدراسة:

السؤال الأول: ما مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب أبعاد مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الأردن، وفقاً للمتوسط الحسابي، ونظراً لاختلاف عدد الفقرات لكل بُعد وبالتالي اختلاف المتوسطات الحسابية ولكي يصبح الترتيب منطقياً تم توحيد الدرجات للأبعاد المختلفة لتصبح الدرجة من (١٠٠) وذلك على النحو التالي:

$$\frac{\text{مجموع الدرجات} \times \text{الدرجة المطلوب التحويل إليها}}{\text{الدرجة النهائية للبعد}}$$

جدول (٢): ترتيب أبعاد مفهوم الذات لدى عينة الدراسةحسب المتوسطات الحسابية المعدلة مرتبة تنازلياً.

البُعد	المتوسط الحسابي الأولي	المتوسط الحسابي بعد توحيد المتوسطات	الانحراف المعياري
السلوك	١٠١.٣٤	٧٨.٣٢	١٠.١٠
تقبل الذات	١٠٧.٥٧	٧٧.٢١	١٠.٤٠
الهوية	٩٤.٠	٦٧.٥٧	٨.٧٧
الذات البدنية	٥٨.٨٢	٦٥.٦٨	٦.٣٥

... تابع جدول رقم (٢)

البُعد	المتوسط الحسابي الأولي	المتوسط الحسابي بعد توحيد المتوسطات	الانحراف المعياري
الذات الأخلاقية	٥٥.٦٤	٦١.٤١	٦.٢٠
الذات الاجتماعية	٥٥.٠٣	٦١.١٣	٥.٧١
نقد الذات	٣٠.٥٧	٦١.١٤	٥.٨٢
الذات الشخصية	٥٢.٨٦	٦٠.٩٥	٥.٦١
الذات الأسرية	٥٢.١٠	٦٠.٧٨	٥.٦٤

يتضح من الجدول رقم(٢) والمتعلق بترتيب أبعاد مفهوم الذات، لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه، من ذوي التحديات الحركيه في الأردن، حسب المتوسط الحسابي ما يأتي:

جاء بُعد السلوك بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٧٨.٣٢) وانحراف معياري (١٠.١٠) وجاء بُعد تقبل الذات بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٧٧.٢١) وانحراف معياري (١٠.٤٠) وجاء بُعد الهوية بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٦٧.٥٧) وانحراف معياري (٨.٧٧)، أما بُعد الذات البدنية، فقد احتل المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٦٥.٦٨) وانحراف معياري (٦.٣٥)، فيما احتل بُعد الذات الأخلاقية، المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٦١.٤١)، وانحراف معياري (٦.٢٠) وجاء بالمرتبة السادسة، بُعد الذات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٦١.١٣) وانحراف معياري (٥.٧١) وجاء بُعد نقد الذات بالمرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (٦١.١٤) وانحراف معياري (٥.٨٢) وجاء بالمرتبة قبل الأخيرة بُعد الذات الشخصية، بمتوسط حسابي (٦٠.٩٥)، وانحراف معياري (٥.٦١) وجاء بالمرتبة الأخيرة بُعد الذات الأسرية بمتوسط حسابي (٦٠.٧٨) وانحراف معياري (٥.٦٤).

من خلال النتائج الواردة في جدول رقم(٢)، والمتعلق بترتيب أبعاد مفهوم الذات، نجد إن حصول بعدي السلوك، وتقبل الذات على المرتبتين الأولى والثانية على التوالي، حيث يمكن تفسير ذلك إن اللاعب خلال هذه الفترة، يسعى ليكون ايجابياً مع نفسه من خلال ما يصدر عنه من سلوك، ليكون محط أنظار الآخرين، سواء من المجتمع الرياضي، أو المجتمع الخارجي وبالتالي فإنه كلما كان هناك ارتياح من المجتمع إليه؛ كلما انعكس ذلك على تقبل ذاته، ورضاه عن نفسه، وفي هذه المرحلة العمرية يسعى الرياضي بوضع لنفسه مكانه بين زملائه في الأسرة الرياضية أو المجتمع الخارجي.

وبخصوص حصول بعدي الهوية والذات البدنية على الثالث والرابع، فهما مرتبطان بالبعدين الأول والثاني، حيث إن الفرد يسعى لتكوين هويته الخاصة واثبات قدرته على تحمل المسؤولية وليكون عنصراً فعالا ومتميزاً بدنياً.

أما حصول بعدي الذات الأخلاقية والذات الاجتماعية على المراتب الخامسة والسادسة على التوالي، كونها ترتبط بعضها ببعض إذ يسعى الفرد لإبراز أخلاقة التي استمدها من مجتمعه والذي يسعى أن يكون ذا مكانة بين أفراده.

أما حصول أبعاد نقد الذات والذات شخصية والذات الأسرية على المراتب السابعة والثامنة والتاسعة (في المراتب الأخيرة)، فهي بالنسبة للاعبين اقل أهمية من الأبعاد الأخرى، من حيث الترتيب، وعلى الرغم من هذا الترتيب ومن خلال المتوسطات الحسابية لأبعاد مفهوم الذات نجد إنها متقاربة مع بعضها البعض. أي هناك اهتمام من اللاعبين بجميع أبعاد مفهوم الذات ولكن بتفاوت بسيط. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (محافظه والزعبي، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى إن ترتيب إبعاد مفهوم الذات لدى طلبه الجامعة الهاشمية على التوالي: السلوك، تقبل الذات، الهوية، الذات الشخصية، الذات الاجتماعية، نقد الذات، الذات البدنية، الذات الاسريه.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلاله احصائيه في مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الأردن تبعاً لجنسهم، ونوع اللعبه، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تقسيمه للأسئلة الفرعية الآتية:

(أ) هل يوجد فروق ذات دلاله احصائيه في مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الاردن تعزى لمتغير الجنس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) والجدول رقم (٣) يوضح ذالك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t-test) ومستوى الدلالة على مقياس مفهوم الذات حسب متغير الجنس.

	الجنس				قيمة ت	مستوى الدلالة
	ذكر		أنثى			
	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية		
الذات البدنية	٥٣.١٧	٥.٢١	٥٣.٨٨	٤.٩٢	٠.٦٩	٠.٢٦
الذات الأخلاقية	٥٧.٦٧	٥.٣٢	٥٦.٨٠	٦.١١	١.٨٧	٠.٣١
الذات الشخصية	٥٣.٤٧	٦.٦١	٥٢.٦١	٥.٩٧	٢.١٣	*٠.٠١
الذات الأسرية	٥٨.٢٠	٥.٩١	٥٨.٩٠	٥.٨٨	٠.٩٦	*٠.٠١

... تابع جدول رقم (٣)

	الجنس				قيمة ت	مستوى الدلالة
	ذكر		أنثى			
	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية		
الذات الاجتماعية	٥٧.٤٠	٦.٣١	٥٦.٨٦	٦.٢٥	١.٣٥	*٠.٠٢
نقد الذات	٣٤.١٥	٥.١١	٣٤.٨٥	٥.٨٦	٠.٤٧	*٠.٠٣
الهوية	٩٦.٢٠	٧.٨٠	٩٥.١٥	٧.٩٠	٢.١١	*٠.٠١
تقبل الذات	١٠٦.٧٠	١٠.١٨	١٠٦.٢٩	١٠.٢٣	٠.٩١	٠.٤٥
السلوك	١٠٢.٤٣	٨.٢٠	١٠٣.٨١	٨.٥٧	١.٣٨	٠.٥٧

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير الجنس في ابعاد (الذات الشخصية والذات الاجتماعية والهوية) فيما كانت لصالح الإناث في بعدي (الذات الأسرية ونقد الذات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المجتمع الأردني ما يزال ذكورياً، وذلك لتقبل المجتمع له بشكل اكبر، لذا يشعر الرجل بأنة ذو قيمة اكثر من الأنثى، مع ان المجتمع الأردني خطى خطوات كبيرة في تطور المرأة وانخراطها في معظم ميادين العمل، وبالرغم من ذلك لا يزال المجتمع الأردني يعتبر ان الرياضة للمرأة فقط للتسلية والترويح وليس من اجل رياضة المنافسات، كما إن الذكور لديهم إحساس اكبر بقيمتهم الشخصية وثقتهم بأنفسهم اكبر، وحاجتهم لتقييم أنفسهم ذاتهم متا صله ونابعة من رغبته فيها.

إما فيما يتعلق بتفوق اللاعبات في (الذات الأسرية، ونقد الذات) يمكن تفسير ذلك الى ان هناك بعض العائلات التي تشجع بناتها على ممارسة الرياضة والمشاركة في المنافسات الرياضية من اجل إخراجهن من جو الأعاقة وانخراطهن في المجتمع الرياضي والمجتمع بشكل عام لتحسين الحالة النفسية لهن، مما يؤدي الى قدرتهن على نقد ذاتهم وتقبلهن لهذا النقد اكثر من غيرهن، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (جبريل، ١٩٩٥) ودراسة (محافظه والزعبي، ٢٠٠٧)، واختلفت مع دراسة (المومني والصمادي، ١٩٩٥).

(ب) هل يوجد فروق ذات دلاله احصائيه في مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الاردن تبعاً لنوع اللعبه ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) والجدول رقم (٤) يوضح ذالك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t-test) ومستوى الدلالة على مقياس مفهوم الذات حسب متغير نوع اللعبة.

البعد	نوع اللعبة				قيمة ت	مستوى الدلالة
	جماعية		فردية			
	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية		
الذات البدنية	٥٧.٢١	٥.١١	٥٧.٦٨	٥.٨٢	٠.٤٧	٠.٩٣
الذات الأخلاقية	٥٢.٥٨	٥.٦٧	٥١.٣٤	٥.٤٧	١.٢٤	*٠.٠٠١
الذات الشخصية	٥٧.٤٦	٦.١٦	٥٧.٠١	٦.٣٠	٠.٤٥	*٠.٠١
الذات الأسرية	٥٤.٢٦	٦.٧٢	٥٤.٨٠	٦.١٢	٠.٥٤	٠.٧٦
الذات الاجتماعية	٥٦.٨٨	٦.٠٩	٥٥.٩٤	٥.٦٧	٠.٩٤	*٠.٠٢
نقد الذات	٣٢.٣٣	٥.١٦	٣٣.٢٤	٥.٣٣	٠.٩١	*٠.٠١
الهوية	٩٧.٤١	٧.٨٠	٩٧.٢٠	٧.٩٦	٠.٢١	٠.٤٦
تقبل الذات	١١٠.٢٤	١٠.٥١	١١١.٢١	١١.٠١	٠.٩٧	٠.٥٥
السلوك	١٠٢.٥٩	٨.٥٦	١٠٣.٢٠	٧.١٩	٠.٦١	٠.٣٤

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بمتغير نوع اللعبة (جماعية، فردية) ولصالح الألعاب الجماعية في أبعاد الذات الأخلاقية والذات الشخصية والذات الأجتماعية. ولصالح الالعاب الفردية في بعد نقد الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن تفوق اللاعبين الذين يمارسون الالعاب الجماعية في ابعاد الذات الأجتماعية والذات الشخصية والذات الأخلاقية يعود الى ان ذوي التحديات الحركية يحوزون غلى اهتمام الأهل والأقارب من ناحية الدعم والتشجيع والمتابعة لذلك فهم يتطلعوا

لإرضاء الجمهور الذي يتابعهم ويشجعهم باستمرار، ولكي يبقى الدعم مستمراً ليحوزوا رضاهم عن أنفسهم أيضا، وبالتالي فإن تحقيق الذات الشخصية تأتي كنتيجة لتحقيق الذات الأجتماعية.

أما تفوق اللاعبين في الألعاب الفردية في بعد نقد الذات فيمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن ما يحرزه اللاعب في الملعب يكون في جهدة الشخصي لوحدة تقريباً فلا يستطيع ان يلوم غيرة في حالة الخسارة او ان يعزي نجاحة لغيره في حالة الفوز واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الزعبي وزملائه، ١٩٩٥) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح اللاعبين لأبعاد اللعب الأخلاقية والشخصية والاجتماعية ولصالح اللاعبات في بعدي الذات البدنية والأسرية.

(ج) هل يوجد فروق ذات دلاله احصائيه في مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الاردن تبعاً لعدد سنوات ممارسه اللعبه؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٥) يوضح ذالك .

جدول (٥): المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الآحدي تبعاً لمتغير الخبرة.

البعد	عدد سنوات ممارسة اللعبة				قيمة ف	مستوى الدلالة
	أقل من ٣سنوات	من ٣- ٥سنوات	من ٦- ١٠سنوات	أكثر من ١٠سنوات		
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
الذات البدنية	٥٧.٧٥	٥٦.٤٠	٥٦.٤١	٥٥.٤٣	٢.١٣	٠.٢٣
الذات الأخلاقية	٥٢.٤٠	٥٣.٠٩	٥٣.٤٠	٥٣.٧٨	٠.٨٦	*٠.٠٢
الذات الشخصية	٥٦.٤٠	٥٦.٦٥	٥٧.٠١	٥٧.١١	١.٢٣	٠.١٢
الذات الأسرية	٥٤.٣٢	٥٤.٨٠	٥٥.١١	٥٥.٣٠	٠.٥٧	*٠.٠١
الذات الاجتماعية	٥٦.٣٢	٥٦.١٨	٥٥.٩٦	٥٥.٩١	١.٢٤	٠.٦٣
نقد الذات	٣٢.٨٠	٣٢.٦١	٣٢.٩٠	٣٣.٥٠	٢.٦٥	*٠.٠٣
الهوية	٩٧.٧٠	٩٧.٣٥	٩٦.١١	٩٦.٨٠	٠.٩٤	٠.٣٥
تقبل الذات	١١٠.٤٦	١١٠.٥٥	١١١.٢٣	١١١.٨٦	٠.٨١	*٠.٠١
السلوك	١٠١.١٣	١٠١.٨٠	١٠٢.١١	١٠١.٢٦	٠.٩٥	٠.٣٤

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات ممارسة اللعبة في أبعاد (الذات الأخلاقية، والذات الاسرية، ونقد الذات، وتقبل الذات).

وللكشف عن مصدر الفروق في متغير عدد سنوات ممارسة اللعبة تم استخدام اختبار شفيه والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): اختبار شيفيه لبيان مصدر الفروق حسب متغير الخبرة.

البعد	عدد سنوات ممارسة اللعبة	المتوسط الحسابي	أقل من ٣سنوات	من ٣-٥ سنوات	من ٦-١٠سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
الذات الأخلاقية	أقل من ٣سنوات	٥٢.٤٠				
	من ٣-٥ سنوات	٥٣.٠٩				
	من ٦-١٠سنوات	٥٣.٤٠				
	أكثر من ١٠سنوات	٥٣.٧٨	*	*	*	
الذات الأسرية	أقل من ٣سنوات	٥٤.٣٢				
	من ٣-٥ سنوات	٥٤.٨٠				
	من ٦-١٠سنوات	٥٥.١١				
	أكثر من ١٠سنوات	٥٥.٣٠	*	*	*	
نقد الذات	أقل من ٣سنوات	٣٢.٨٠				
	من ٣-٥ سنوات	٣٢.٦١				
	من ٦-١٠سنوات	٣٢.٩٠	*			
	أكثر من ١٠سنوات	٣٣.٥٠	*	*	*	
تقبل الذات	أقل من ٣سنوات	١١٠.٤٦				
	من ٣-٥ سنوات	١١٠.٥٥				
	من ٦-١٠سنوات	١١١.٢٣	*			
	أكثر من ١٠سنوات	١١١.٨٦	*	*	*	

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (٦) والمتعلق باختبار شفيه لبيان مصدر الفروق حسب متغير الخبرة ما يلي:

إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة وكانت الفروق لصالح اللاعبين الذين متغير عدد سنوات ممارسة اللعبة لديهم أكثر من ١٠ سنوات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فيما يتعلق بمتغير الخبرة والذي يلعب دوراً كبيراً في مدى ادراك الفرد في مجالات الحياة وفي المجال الرياضي ولدى ذوي التحديات الحركية تعني فترة اطول من التدريب ومن الاحتكاك وعدد المباريات، وهذا يعني زيادة خبرة الرياضي مما يشكل لديه

الفكرة القوية عن قدراته مقارنه مع قدرات الآخرين ويصبح لديه ثقه بنفسه ويشعر بأن لديه الدراية الكافية في مجالات الحياة اكثر من هم أقل خبرة منهم.

(د) تم حساب المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٧) يوضح ذلك هل يوجد فروق ذات دلاله احصائيه في مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الاردن تبعاً للمؤهل العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الآحدي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

البعـد	المؤهل العلمي				قيمة ف	مستوى الدلالة
	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	بكالوريوس	دراسات عليا		
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
الذات البدنية	٥٩.١٢	٥٨.٩١	٥٧.٤٣	٥٨.٤٠	١.٠٢	٠.٤٥
الذات الأخلاقية	٥٥.٦٠	٥٥.١٣	٥٤.٦٩	٥٤.٧٠	١.٦٤	٠.٣٧
الذات الشخصية	٥٦.٤١	٥٦.٨٠	٥٧.٠١	٥٧.٤٠	٠.٨٦	*٠.٠١
الذات الأسرية	٥٤.٥٦	٥٤.٨٧	٥٥.٠١	٥٥.١١	١.٠٢	*٠.٠٠١
الذات الاجتماعية	٥٨.١٣	٥٨.٢٥	٥٨.٤٦	٥٩.٤٠	٠.٨٩	*٠.٠٢
نقد الذات	٣٤.٤٦	٣٣.٣١	٣٣.٤٥	٣٣.٦٤	٢.١٣	٠.٤١
الهوية	٩٨.١١	٩٨.٣٠	٩٨.٠١	٩٨.٤٥	٢.٢٢	٠.٣٥
تقبل الذات	١٠٩.١١	١٠٩.٢٣	١٠٨.٩٥	١٠٨.٤٦	١.٦٢	٠.١٤
السلوك	١٠١.٢٤	١٠٠.٨١	١٠٠.٨٧	١٠١.٢١	٠.٩٤	٠.٢٦

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي في أبعاد (الذات الشخصية، والذات الاسرية، والذات الاجتماعية).

وللكشف عن مصدر الفروق في متغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار شفيه والجدول رقم (٨) يبين ذلك.

جدول (٨): اختبار شفيه لبيان مصدر الفروق حسب متغير المؤهل العلمي.

البعد	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	بكالوريوس	دراسات عليا
الذات الشخصية	أقل من ثانوية عامة	٥٦.٤١				
	ثانوية عامة	٥٦.٨٠				
	بكالوريوس	٥٧.٠١	*	*		
	دراسات عليا	٥٧.٤٠	*	*	*	
الذات الأسرية	أقل من ثانوية عامة	٥٤.٥٦				
	ثانوية عامة	٥٤.٨٧				
	بكالوريوس	٥٥.٠١	*			
	دراسات عليا	٥٥.١١	*	*	*	
الذات الاجتماعية	أقل من ثانوية عامة	٥٨.١٣				
	ثانوية عامة	٥٨.٢٥				
	بكالوريوس	٥٨.٤٦	*	*		
	دراسات عليا	٥٩.٤٠	*	*	*	

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول رقم(٨) والمتعلق باختبار شفيه لبيان مصدر الفروق حسب متغير المؤهل العلمي ما يأتي:

إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح اللاعبين الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس ودراسات عليا وذلك في ابعاد الذات الشخصية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك أثراً واضحاً للمستوى التعليمي للاعبين في بناء شخصياتهم وتحقيق مكانه اسرية لهم وكذلك مكانة اجتماعية، ولأن اجواء الدراسة في الجامعات تفتح المجال امام الطلبة بالانخراط مع طلبة من مختلف البيئات وبالتالي ينعكس ذلك على شخصية الطالب، وثقته بنفسه أكثر.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزعبي وزملائه (٢٠٠٧)، ودراسة (المومني والصمادي، ١٩٩٥) والتي أشارت الى وجود اثر لمتغير المؤهل العلمي على مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الوطنية.

الاستنتاجات

- جاء ترتيب أبعاد مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنيه من ذوي التحديات الحركيه في الأردن على النحو التالي السلوك، تقبل الذات، الهوية، الذات البدنية، الذات الأخلاقية، الذات الاجتماعية، نقد الذات، الذات الشخصية، الذات الأسرية.
- وجود فروق ذات دلاله احصائيه لصالح الالعاب الجماعيه في بعدي (الذات الشخصية والذات الاجتماعيه) ولصالح الالعاب الفرديه في بعدي (الذات الأخلاقية ونقد الذات).
- وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي في ابعاد (الذات الشخصية والذات الاجتماعية والذات الاسرية) ولصالح اللاعبين الي مؤهلهم العلمي (بكالوريوس ودراسات عليا).
- وجود فروق ذات دلاله احصائيه فيمايتعلق بمتغير عدد سنوات ممارسه اللعبة في ابعاد (الذات الاخلاقيه والذات الاسرية ونقد الذات، وتقبل الذات) ولصالح اللاعبين الذين عدد سنوات ممارستهم للعبه اكثر من عشر سنوات.

التوصيات

- ضرورة ان تولي اللجنه البارالمبية من خلال سياستها أهمية كبيرة للعمل على تنمية مفهوم الذات الايجابي لدى اللاعبين واللاعبات.وذلك من خلال عقد ندوات او محاضرات من قبل اخصائيين في علم النفس.
- الإدراك العالي للقائمين على تدريب اللاعبين من ذوي التحديات الحركية بأن اللاعبين يختلفون في الظروف والمستويات، وبالتالي لابد من مراعاة ذلك إثناء التدريب واللقاءات المختلفة.

المراجـــع

- الأشول، عادل. (١٩٨٩). علم النفس والنمو. ط ٢. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٩). التوجيه والارشاد النفسي. عالم الكتب. القاهرة. مصر.
- صوالحه، محمد. (١٩٩٢). "دراسة تطورية لمقياس مفهوم الذات". أبحاث اليرموك. ٨(٤). جامعة اليرموك، أربد، الأردن. ٧٧ -١١٧.
- ابو زيد، ابراهيم احمد. (١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

- ابو شمة، إياد. (١٩٩٥). "مفهوم الذات عند لاعبي كرة السلة في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

- أبو عواد، محمد أمين. (٢٠٠١). "العلاقة بين ابعاد مفهوم الذات ومركز التحكم لدى المعاقين حركياً الممارسين للرياضة التنافسية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- ابو عيد، فالح سلطان. (٢٠٠٤). "أثر برنامج في السباحة على تطوير مفهوم الذات والمستوى المهاري لدى الأفراد ذوي التحديات الحركية"، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.اربد، الأردن.

- بني جابر، جودت. وزملاؤه. (٢٠٠٢). المدخل الى علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

- جبريل، موسى. (١٩٩٥). "مفهوم الذات لدى المراهقين حركياً". مجلة دراسات (العلوم الانسانية)، (٣). الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

- رمضان، صايل. (١٩٩٨). آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. القاهرة.

- الزعبي، زهير. والكيلاني، غازي. وطيفور، عاكف. (٢٠٠٧). "مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية في الأردن". مجلة دراسات.العدد الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- السرطاوي، زيدان. (١٩٩٦). "مقارنة لمفهوم الذات بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم". مجلة جامعة الملك سعود، ٨(٢). مكان النشر

- الشناوي، محمد حسن. وآخرون. (٢٠٠١) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عدس، عبد الرحمن. وتوق، محي الدين. (١٩٨١) علم النفس العام. ط١، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن.

- عدس، عبد الرحمن. وتوق، محي الدين. (١٩٩٨). المدخل الى علم النفس. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان، الأردن.

- عروق، إدريس. (١٩٩٢). "تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية". رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- علاوي، محمد حسن. (١٩٩٨) علم النفس الرياضي، ط٢. دار المعارف، القاهرة.

- علي، عبد السلام. وعبد الهادي، أحمد. (١٩٩٧). "دراسة نفسية لتأهيل فاقدي أعضاء الجسم عن طريق البتر". مجلة علم النفس (٤٢). الهيئة العامة المصرية للكتاب. مصر .

- عويدات، عبدالله. وحمدي، نزيه. ومنيزل، عبدالله. (١٩٨٩). "أثر توقعات المعلمين في ذكاء الطلبة وتحصيلهم ومفهوم الذات لديهم عند عينة اردنية من طلبة الصف الأول الإعدادي". مجلة دراسات (العلوم التربوية) (٦). الجامعة الأردنية.

- كوافحة، تيسير. وعبد العزيز، عمر. (٢٠٠٣) مقدمة في التربية الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- محافظة، سامح. والزعبي، زهير. (٢٠٠٧). "أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية". مجلة دراسات (العلوم التربوية) ٣٥(١). الجامعة الأردنية.

- المومني، محمد. والصمادي، أحمد. (١٩٩٥). "أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعاقين حركياً". مجلة أبحاث اليرموك، (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ١١(٢).

- وهيبي، أحمد. (١٩٩٩). "مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- يعقوب، إبراهيم محمد. (١٩٩٠). "دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات المبني بالطريقة التقليدية وطريقة نموذج راش". رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- Byrne Barbara M .and Gavin. (1996). "The shavelson model Revised Testing for the structure of Academic Self –Concept Across pre – Early, and Life A adolescents". Journal of Educational psychology. 88(2). 215-228.

- Rogers, James. R. & Alexander, Ralph, A. (1990). "The Effects of Running on Self concept and self efficacy". Research Report.ohio.U.S. Eric.

- Shertll,Claudine. (1998). Adaptedphsical activity recreation Sport. McGraw-hill Companies, Inc.fifth edition.